كلية البابا كيرلس عمود الدين
والبابا شنوده الثالث

مطرانية المحلة الكبرى
وتوابعها

عظـــات ذهبيـــة

لمثلث الرحمات قداسة البابا شنوده

الـــرجـــاء

(٦)

إعداد
وفدى حكيم
أمين التربية الكنسية
مسجل الكلية الاكليريكية

Designed By Ramses El-Mahalla - 01228233226

coptic-books.blogspot.com

العظـــات الـــذهبيـــة

لمثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث

وتم تفريغها بنفس اللغة

حتى لا يضيع المعنى الروحى

الرجـــــاء

كلمتكم في الأسبوع الماضي عن الذين ساروا في الطريق مع الله ولم يكملوا الطريق معه ..

هذا الأسبوع أكلمكم عن ناحية من نواحى الرجاء عن الذين أخطأوا ولم يكملوا الطريق مع السيد المسيح فهم يمثلون الضعف البشري.

فالبشرية في ضعفها وعجزها حينما تبعد عن الله لم تقدر أن تسير علي قدميها.. البشرية المسكينة الضعيفة البعيدة عن الله لم تستطيع أن تكمل فالله يمكنه أن يكمل لنا الطريق ..

إذا لم نستطيع نحن فنعمة الله تدخل لتجعلنا نستطيع ..أن نكمل الطريق **ومن الأمثلة:**

بطرس الرسول :

حينما مشي علي المياه .. السيد المسيح أمسك بيده وأستطاع أن يمشي علي الماء أما حينما شك وضعف إيمانه ورجع لطبيعته البشرية فلا يقدر.. غطس في الماء .. هذا الإنسان البسيط الذي لم يقدر أن يكمل فالسيد المسيح أمسكه مرة أخري وجعله يكمل الطريق

coptic-books.blogspot.com

علي الماء بالنعمة يعمل الله فيه وليس ببشريتة.. كثيرين من الناس الذين رجعوا للوراء عادوا مرة أخري.. حينما عملت فيهم النعمة فكملوا طريقهم أخيراً ..

شمشون الجبار:

مشي مع ربنا مدة وبعد ذلك لم يكمل الطريق وسقط وفقد قوته وطهارته وفقد نذره وفقد سلطته وهيبته ولكنه بعد مدة عاد مرة أخري وطال شعره ورجعت إليه النعمة مرة أخري ووجدنا شمشون رجع جبار ..كما كان واعطاه الله نعمة مرة أخري ..كان قد فقدها أثناء سيره في الطريق وحده بدون الله.. ربما الإنسان الذي لم يكمل الطريق تكون فترة معينة في حياته فترة ضعف وفترة ضياع وفترة إنهيار روحى أو نفسي أو معنوى ولكنها لا تستمر حتى النهاية..

سليمان الحكيم :

بدأ الطريق مع الله وتراءى الله له مرتين وبنى الهيكل ثم لم يستطيع أن يكمل الطريق وضل وضاع والنعمة إفتقدته أخيراً ويقول الجامعة هو سفر التعزية لسليمان .. عرف أن الكل باطل وقبض الريح ورجع مرة أخري إلي الله وكمل الطريق بعد فترة من الضياع ..

يقول علماء الكتاب المقدس الذي يميلون إلي خلاص سليمان إنه يمكن الإعتماد علي الآيه التى قالها الرب في وعده لداود " أن يكون لك إبن إن اخطأ أؤدبه ولكنى لا أنزع رحمتى منه" ..

فقيل إن سليمان نال تأديبه ولكن رحمة الله لا تنزع ورجع ليكمل طريقه .. سفر الجامعة بالنسبه له هو سفر التعزية وسفر النشيد هو سفر الحب ورجع سليمان إلي الله

اللذين لم يكملوا الطريق ورجعوا للوراء فلا يخافوا فيعودوا مرة أخري للرب يجددون أجنحة كالنسور يطيرون ولا يتعبون ويجرون ولا يعيون.. ممكن تكون فترة من حياتهم ولكن لا تستمر طويلاً ..

coptic-books.blogspot.com

الله اعطانا أمثلة كثيره معزية في الكتاب المقدس **مثلاً** : قول الرب عن إبنة يايرس (**إن الطفلة لم تمت ولكنها نائمة**) .. آى إنسان ينظر إلي إبنة يايرس ولقد لفظت أنفاسها الأخيرة يقول أنها لم تكمل طريق الحياة ولكن السيد المسيح يري طريقاً ممتداً أمامها حتى بعد الموت الطفلة لم تمت ولكنها نائمة..

نستطيع أن نقول هذه العبارة عن النفس البشرية التى يفتح لها الرب طريق الخلاص حتى إذا ماتت جايز يكون مات ليس من الضرورى أن نقول إنتهى .. ربنا قادر أن يقيم الإنسان مرة أخري حتى إذا مات . هذا من الناحية الروحية . ولذلك في قصة الإبن الضال.. ماذا يقول الأب عبارة معزية أخري..(**إبنى هذا كان ميتاً فعاش**) الموت بالنسبة للبعض علامة يأس ولكن القيامة بالنسبة لنا علامة رجاء..

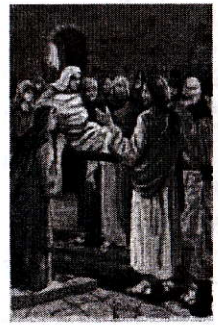

إن حوادث إقامة الأموات في معجزات السيد المسيح لها رمز روحى في حياة الذين حُفظوا وأُقيموا.

الثلاث حوادث قيامة التى ذكرها الكتاب المقدس

(**إبنة يايرس ومازالت في البيت وأقيمت في البيت ،**

وإبن أرملة نايين وحملوه في النعش في الطريق وأقيم في الطريق ، ولعازر تم دفنه في القبر واستمر أربعة أيام حتى قيل أنه أنتن وأقامه السيد المسيح ..)

إن الله قادر أن يقيم الخاطئ مهما كانت درجة موته مازال في بيته داخل قلبه .. حتى وإن كان موته عرف في وسط الناس أو حتى إن خرجت منه رائحة الموت ومرت عليه فترة ظُن أنه لا يمكن أن يقوم ويقول (**إنه ليس له خلاص**) .. **لماذا؟**

لأن اليوم الثالث يرمز للقيامة ولم يقم .. يعنى فات عليه موعد القيامة . باليوم الرابع لكن ربنا قادر أن يقيم ..

في إحدى المرات جاء لي شاب وهو تعبان من كتر سقوطه .. وقال لي أنا تعبان . في كل مرة أتوب أرجع أسقط تانى.. أتوب وأعترف وأتناول وأسير كويس وأرجع أسقط تانى .. قلت له الله

coptic-books.blogspot.com

يعزيك .. بتعترف وتوب وتتناول .. بالنسبه له سقوط وتوبة .. وسقوط وتوبة .. فبدل من إنه يقول كل توبة ورائها سقوط قلت له لا .. سقوط وراءه توبة .. لا تخف أبداً .. إذا كنت غير قادر أن تعمل من اجل نفسك. فالله قادر وقوته قادرة حتى ولو كانت قوتك لا تقدر أن تقيمك ولكن قوة السيد المسيح قادرة أن تقيمك .. الله قادر أن يعمل فيك للرجاء..

من الآيات المعزية (**إغسلنى فأبيض أكثر من الثلج**) عبارة جميلة جداً (**إنسان إتسخ وتنجس وصار كله قذارة**) ونقول إن الله قادر.. أن يغسلنى ليس يغسلنى فقط ولكن يغسلنى فأصير أبيض أكثر من الثلج .. فالأبيض الأكثر من الثلج ..

ربنا قال: خطاياك القديمة لا أعود أذكرها.. لا تخف فهو قادر أن يطهر وينقي يستطيع أن يمسك جمرة من علي المذبح ويمسح بها السارفيم علي شفتيك ويقول لك ها قد طُهرت ..

الشيطان يتحدث دائماً عن صعوبة القيام ولكن الله يتحدث عن الرجاء والأمل الذي يشبع به الأنسان ..

التجديد والتبرير :

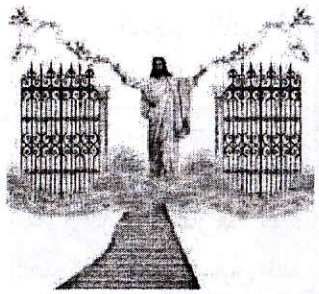

تجد في الكتاب المقدس عبارات كثيرة عن التجديد وعن التبرير وعن التقديس عن تطهير الإنسان وعن **إعادته للحياة مرة أخري .. يجدد وجه الأرض .. يجدد مثل النسر شبابه .. يعطيه قلباً جديداً أو حياة جديدة**.. عيشوا دائماً في حياة الرجاء شاعرين أن الله قادر أن يحملكم علي منكبيه فرحاً ، يقودكم في موكب نصرته ويعطيكم من سلطانه وقوته ومن فرحه ومن روحه القدوس ومن نعمته تعيشون به وليس بإرادتكم ..

مكافأة الجندى :

عبارة قالها أحد القديسين.. **حتى المشوهين في الحرب يكللون ويُكْرَمُونْ ليس الجندى المنتصر هو الذي يكلل ويكافئ ويكرم** .. إنما الجندى أيضاً الذي ضربه العدو وقطع منه ساقه أو ذراعه أو شوه وجهه أو

coptic-books.blogspot.com

رماه علي فراش المرض شهوراً طويلة هو أيضاً يكَرَّمْ..

لو الشيطان جرحك وشوه فيك شيئاً وقطع منك أعضاءاً أيضاً تكلل أمام الله .. المهم انك لم تستسلم ولم تعترف بالهزيمة ..جاهد .. ربنا عارف إن عدوك مثل أسد زائر .. عارف قوة العدو.. ولا يتضايق الله عندما يجد العدو أسقطك عدة مرات.. المهم أنك تقوم يقول الصديق يسقط سبع مرات ويقوم.. لم يقل الخاطئ يسقط ولكن قال الصديق يسقط سبع مرات ويقوم وسماه صديقاً مع أنه يسقط نحن سنكمل الطريق مع الله أراد العدو أو لم يريد...

حارب الشيطان بكل قوتك لابد أن نكمل الطريق لأنه ليس لنا غير هذا .. ليس لنا طريقين.. هو الطريق الواحد ولابد السير فيه مهما كانت حيل الشيطان .. الذين سقطوا ولم يكلموا الطريق هؤلاء لم يستخدموا السلاح الروحى .. ربنا بيعطيك أسلحة روحية بيعطيك

روحه القدوس وكل مواهب الروح القدس .. بيعطيك نعمته العاملة فيك بيعطيك قوة من فوق تساندك .. بيعطيك قديسين وملائكة يشجعونك .. بس المهم أن تمشي في الطريق ..

إبن الهلاك :

شوفوا يوحنا الحبيب عن هؤلاء لاتضايقوا من الذين سقطوا وهلكوا منا خرجوا ولكنهم لا يكونوا منا لأنهم لوكانوا منا لبقوا معنا ..لذلك كان السيد المسيح يسمى يهوذا إبن الهلاك لم يعتبره من أولاد الله ..لأن إبن الهلاك فللهلاك يدعى..

أما أنتم فأولاد الله لكم مسحة من القدوس ثابتة فيكم أعطاكم الله روحه فلا ينزع روحه منكم .. أعطاكم نعمة قادرة أن تكمل معكم حتى النهاية المهم إنكم تستخدموها.. إذا وجدت نفسك تبعد عن الله فلا تيأس فكثيرين من القديسين بعدوا ولكنهم رجعوا ..

coptic-books.blogspot.com

ومن أمثلة الرجاء داود النبي :

شوفوا داود ماذا يقول : علي ظهري جلدنى الخطاة وأطالوا إثمهم الرب صديق هو يقطع أعناق الخطاة لا يهملك أن الخطاة تمكنوا منك وأن الشياطين أستطاعوا أن يملكون ويضربوك علي ظهرك ويطيلوا إثمهم .. قال لا.. الرب صديق هو يقطع أعناق الخطاة .. يارب أنا مش قادر.. لكن الرب قادر أن يقطع أعناق الخطاة.. وداود قال أيضاً الرب لا يترك عصا الخطاة تستقر علي نصيب الصديقون .. لئلا يمد الصديقون أيديهم للإثم .. ربنا يسمح بعصا الخطاة ولكنها لا تستقر .. انت بإستمرار كلم ربنا .

يجب علينك أن تعيش في حياة الصلاة التى تقويك بإستمرار .. وفي حياة الرجاء التى تعطيك قوة .. قول لربنا لك أنا فخلصنى يارب .. قول لربنا أنا ليك يارب ومش ممكن أبعد عنك أنت .. وضعتنى في يدك اليمنى ..**أنت نقشتنى علي كفك** ..لا يستطيع أحد أن

يخطفنى من يدك يمين الرب تصنع قوة .يمين الرب رفعتنى فلن أموت بعد.. أنا في إيدك يارب قد أبعد عنك ولكن لا أنفصل عنك.. قد تتسخ ثيابي الطاهرة قد تتنجس ثيابي من الخطية ولكنك تعود فتغسلها فتبيض أكثر من الثلج .. أنا يارب قد أخاصمك بعض من الزمن ولكنى لا أكرهك .. أنت فيّ حتى ولو كنت بعيد عنك..

جايز إرادتى تكون بعدتنى عنك لكن قلبي معاك حتى إن مت فلابد أن أحيا ..أنا عايش معاك يارب.. إن مشيت مع الخطية فترة ضعف.. إعتبرها يارب فترة ضعف فلا أستمر فيها.. فيه جاذبية بينى وبينك مهما بعدت فلابد أن أرجع إليك..

مثل مؤشر البوصلة مهما بعدنا عن الشمال لابد أن نرجع إليه مرة أخري.. لازم أرجع.. جايز أبعد عن الطريق ولكن شوق الطريق في قلبي.. أنا يارب حياتى فيك.. كل سقوطى إعتبره محاربات لكن لا تعتبره خيانة.. أنا ربما أقاوم الروح القدس.. ربما أطفئ الروح القدس لكن إن روحك ينزع منى أطلاقاً .. قد أنكرك مثل بطرس وأشك فيك مثل توما .. لكن محبتك في قلبي لا تتغير ..

coptic-books.blogspot.com

وإن تركت طريقك وإن ضللت عن طريقك .. ربما لا تسير فيه قدماي لكن قلبي دائماً فيك..

جايز الشيطان يبعدنى عنك إلي حين وحتى في هذا الحين تكون كل أمنياتى إنى أرجع إليك .. هذه طبيعتى لأنى علي صورتك ومثالك ...

الجهاد مع الله

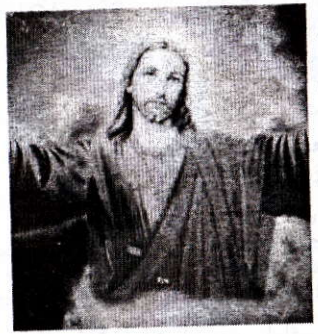

بإستمرار جاهد مع الله .. ياربي لا أستطيع أن أتركك .. سقوطى ليس معناه أنى لا أحبك .. دا أنا بأسقط وأنا في عمق الحب لك .. إرادتى ضعيفة كلما أفعل الخير أجد الشر أمامى .. جاهد مع الله وقول له نجينى يارب من ضعفي .. نجينى من شهواتى ومن سقطاتى أرجعنى إليك .. أنا قد اكون مثل القصبة المرضوضة ولكنك سوف لا تقصفها .. وقد أكون فتيلة مدخنة ولكن واثق أنك ستنفخ في.. وسأشتعل ولا تطفئنى حتى ولو كنت فتيلة مدخنة ..

أنت الذي تشدد الركب المخلعه والأيدي المسترخيه .. طريقي هو أنت .. قل أنا واثق ١٠٠% أنى سأعود

إلي الله .. إزاى ؟ وكيف محبة الخطيه تتركنى ؟ لا أعلم .. لكنى واثق أن نفسي لا تهلك لن تترك الشيطان ينتصر عليّ أو ينتصر علي نعمة الله العامله في ..

الحرب للرب

هل تظنوا إنى أحارب الخطية ؟ أبداً .. الحرب بين ربنا وبين الشيطان .. أنا مجرد ميدان قتال كما قال الكتاب للرب حرب مع عماليق من دور إلي دور، الخصم الحقيقي لله هو الشيطان نفسه .. الشيطان لا يريد أن يحطمنى أنا بالذات إنما يريد أن يحطم ملكوت الله في شخصي .. والله لا يترك ملكوته يتحطم ...لابد أن ينتصر الله أخيراً وينتصر الخير أخيراً .. خلي عندك ثقة وأعتبر أن الحرب ليست بينك وبين الله .. ولكن بين الله والشيطان .. قل لربنا أنا مالي ما الذي أدخلنى في الموضوع .. الشيطان بيكرهك أنت . يكره ملكوتك .. هل تظنوا أنى أنا الذي يحارب الخطية .. لا .. دا الله .. الحرب بين ربنا والشيطان .. وأنا مجرد ميدان قتال..كما قال الكتاب للرب حرب مع عماليق.. الخصم الحقيقي للشيطان هو الله نفسه..

coptic-books.blogspot.com

الشيطان لا يريد أن يحطمنى أنا بالذات إنما يريد أن يحطم ملكوت الله في شخصى .. والله لا يترك ملكوته يتحطم.. لابد أن ينتصر الله أخيراً ..وينتصر الخير أخيراً .. خلي عندك ثقه وأعتبر الحرب بينك وبين الله وليس بينك وبين الشيطان .. يارب أنا مالي الشيطان يكرهك أنت يكره ملكوتك .. يكره وصاياك ..يكره أولادك ..أنت ياربي الذي تنتصر علي الشيطان أنا مجرد ميدان معركة.. ربنا عايز أننا ننتصر في حياتنا وهو يعمل معنا من أجل هذا الأنتصار ..

لا يأس مع الله

لا يصح أبداً أن طريق الحياة الروحية يكون بإستمرار صعب .. والذين يصعبون الطريق يدفعون الناس إلي اليأس . ويدفعونهم إلي طريق الخوف وقطع الرجاء .. وإذا خاف الإنسان أو يأس . ممكن أن يعمل آى حاجة ويكرر أخطاه ويقول مفيش فايدة .. واعمل كل شئ مثل أحد المرضي ويعطوا له الأكل بحساب

ويمنع عنه أصناف دون أخري.. وبعدين واحد شاف المريض وقال لهم مفيش فايدة منه أعطوا له كل حاجة . ولا تحرموه لأنه يائس من حياته.. نحن لا نريد في في حياتنا الروحية أن يوجد عندنا مثل هذا اليأس ..الشيطان بإستمرار يخوف الناس من الطريق.. وأيضاً يصعب الطريق إلي ربنا.. الشيطان يركز علي صعوبة الطريق وعلي صعوبة الباب الضيق والطريق للرب .. ويخوف الناس من طريق ربنا .. ويخفي عنهم عمل النعمة.. التى تسهل الطريق أمامنا .. في العالم يكون لكم ضيق ويخفي الجزء الثانى ثقوا أنا قد غلبت العالم.. يضع أمامكم أنكم تقفون أمام ولاة وقضاة وسجون ومحاكمات ويخفى عنهم.. لستم أنتم المتكلمين بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم .. يضع أمامهم نصف الآية .. وعجيبة هى أهوال البحر ويترك النصف الثانى .. الساكن في سترالعلى يستريح .. ما من مرة تكلم السيد المسيح عن صعوبة الطريق إلا وفيها كلام عن الرجاء .. في بعض الأوقات يقول: سيكون لكم ضيق لكن يرجع ويقول " تعالوا

coptic-books.blogspot.com

إلي ياجميع المتعبين وثقيلي الأحمال وأنا أريحكم" طريقة الشيطان أنه يصعب الطريق أما روح الله يسهل كل شئ.. جميلة جداً تلك العبارة التى قيلت عن زربابل .. الجبل العالي أمام زربابل يصير سهلاً..

لا يوجد شئ صعب أبداً ..طريق النصرة يسهل كل شئ .. لا يشعر الإنسان أن هناك شئ صعب حتى ولو كان صعب .. يبقي سهل بالنعمة سهل لما بتدخل ربنا ..كل ما الواحد فينا يتأمل في عباره في عبارة بولس الرسول وهو يقول .. "أستطيع كل شئ في المسيح يسوع الذي يقوينى" يكفي أنها آية جميلة مملوءة .. بالرجاء والفرح ..لا يشعر بولس أن هناك شئ صعب .. أنا أستطيع كل شئ في المسيح الذي يقوينى .. والشخص الذي يشعر بإستطاعته كل شئ يشعر أيضاً بجمال حياة الإنتصار وأن العدو لا يقوى عليه أوعوا تخافوا من نصف الآية وتتركوا النصف الآخر .. بطرس الرسول يقول .(**إبليس مثل أسد يزأر يجول يلتمس من يبتلعه**).. هذا شئ مخيف.. وبعدين يقول بعدها فقاوموه راسخين في الإيمان وبعدين نسمع عبارة .. قاوموا إبليس يهرب منكم...

لا أنظر إلي أن إبليس قوى كأسد.. ولكن آخذ الجزء الثانى قاوموه يهرب منكم.. إذا أردت أن تسلك في

طريق الإنتصار ينبغى أن تشعر إن الإنتصار سهل .. ويقدر عليه الكل..والكتاب المقدس أعطانا امثلة كثيرة للإنتصار .. ومن أجمل الأمثلة:-

داود أمام جليات

داود النبي أمام جليات الجبار .. وإذا قلنا شمشون .. يمكن نقول مين فينا بقوة شمشون .. الطفل الصغير الأشقر مع حلاوة العنين.. وهذا الطفل الصغير هو الذي انتصر علي جليات . ولم يهزم جليات بعملاق مثله ولكنه هزم بطفل صغير كداود النبي لكى يعطينا فكرة أن الحرب للرب .. الله الذي يحارب وليس نحن ..أنا آتيك باسم رب الجنود ورب القوات .. إذا ممكن الإنتصار حتى علي جليات.. داود كان من النوع الذي لا يخاف ولهذا إذا اردت أن تنتصر في حياتك لا تخف أطلاقاً .. الشعب كله كان خايف من جليات .. داود قال من هو هذا الأغلف الذي يعير صفوف الرب .

لم يهمه الطول ولا العرض ولا الرمح ولا الدرع أولاد الله لا يشعرون ويشدون بلذة الإنتصار .. الذي

coptic-books.blogspot.com

يأتى عن طريق تدخل الرب في حياتهم الإنتصار الذي يغنى به داود ...

ويقول (**يمين الرب صنعت قوة يمين الرب رفعتنى .. فلن أموت بعد بل أحيا..**) تصوروا واحد يقول لن أموت بعد بل أحيا وأحدث بأعمال الرب أنا لا أقول ذراعى خلصتنى .. أقول يمين الرب صنعت قوة.. داود عندما يتكلم عن الإنتصار ويغنيها.. كيف؟ يقول مراراً كثيرة حاربونى منذ صباي .. مراراً كثيرة حاربونى منذ شبابي .أوعوا تظنوا أن حياتى كلها حياة سهلة ..أو إنتصار في كل خطوة .. بالعكس أنا جربت الذل كثيراً . مرت عليّ فترات طويلة أجُلد من الخطاة ..الشيطان أوقفنى مرة أو مرتين وعشرة وعشرين جلدنى الخطاة.. وأحاطوا إثمهم أى بعد فترة طويلة ولكن الرب صديق هو يقطع أعناق الخطاة .. عارف أن الحرب قوية وأن العدو يجلده ويطيل إثمه .. ولكن الرب صديق هو يقطع أعناق الخطاة ..

حياة الإنتصار:

أتمنى أن تأخذوا دراسة أو تأمل في طريقة الإنتصار في مزامير داود تجده موضوع معزى .. داود .. اللذة التى فيها يتكلم عن الإنتصار مع الذل الذي أخذه مع الطريق الكرب والباب الضيق وفي العالم يكون لكم ضيق ووجع .. عجيبة هى أهوال البحر .. إلخ لكنه منتصر .. يقول في الطريق الذي أسلك أخفوا لي فخاً .. تأملت عن يمينى وعن يساري وليس من مهرب.. وبعدين يكمله بأغنية جميلة يقول نجت أنفسنا مثل عصفور .

إذا سرت في حياتك الروحية ووجدت الفخاخ تحيط بك من كل حياتك امشي وغنى وقول نجت أنفسنا مثل عصفور من فخ الصيادين الفخ انكسر ونحن نجونا..

في إحدى المرات جاءت حملة عصافير ملأت الدير وبدأت تأكل الغلة وتأكل الفواكه .. وعند عودتى من الدير إلي القاهرة طلب منى أحد الرهبان كم فخ من أجل العصافير قلت له أنا : سأحضر لك فخ .. بس العصفور أنا هعمله مزمور . قال ماذا ؟ قلت له : **نجيت أنفسنا مثل عصفور من فخ الصيادين الفخ انكسر ونحن نجونا ..**

coptic-books.blogspot.com

في بيت أبي منازل كثيرة

ضع أمام نفسك أن الإنتصار سهل وأن الرب أعد لك إكليل في السماء وأن السيد المسيح قال : **في بيت أبي منازل كثيرة أنا ماضي لأعد لكم مكاناً** .. كلما تنظر إلي صورة السيد المسيح وهو صاعد للسماء تذكر هذه الآية : أنا ماضي لأعد لكم مكاناً انت يارب صاعد فوق لكى تجهز لي مكان .. وإن مضيت وأعددت مكاناً آتى أيضاً أخذكم إلي حتى حيث اكون أنا تكونون أنتم أيضاً هذا وعد جميل ومعزى من السيد المسيح ...

وعود الله

ووعد ربنا لطيف جداً.. ووعود الله من محبته من بدء الخطية علي الأرض .. من أول سقطة سقطها الإنسان ووعد الله له بالإنتصار .. وقال له : نسل

المرأة يسحق رأس الحية (أول وعد) وأعطانا سلطان أن ندوس الحيات والعقارب .. يدوس علي الحيات وكل قوات العدو.. ربما سهله ولكن في الوعد الأول يقول يسحق رأس الحية ..

هناك فرق بين انك تدوس علي رأسها وبين انك تسحقها سحق إذن لا تخاف من الحية ولا من رأس الحية **لأننا في دم السيد المسيح أن تدوسها** وإن كان السيد المسيح علي الصليب قد سحق رأس الحية فهل تستطيع الحية حالياً أن تؤذينا ..وقد سحقت رأسها . الحية لم تعد حية لأن رأسها سحقه السيد المسيح فلماذا تخافوا؟؟

الكتاب المقدس والإنتصار

الكتاب المقدس مملوء بأمثلة الإنتصار في الحياة الروحية .. وترينا أن السيد المسيح يقودنا في موكب نصرته .. السيد المسيح الذي غلب العالم يقودنا في موكب نصرته .. والكتاب المقدس يقول .. الذين معنا أكثر من الذين علينا

coptic-books.blogspot.com

.. قوة الله التى تعمل معك أكثر من قوة العدو .. لذلك لا تخف ..والكتاب يقول (**إن سرت في وادى ظل الموت لا أخاف شراً لأنك أنت معى عصاك وعكازك هما يعزيانى)** .. يعنى مافيش خوف أبداً .. حتى وأن سقط الإنسان مرة وعشرين يقول .. الصديق يسقط ٧ مرات ويقوم وعدد سبعة للكمال ..يعنى مهما سقط سيقوم .. إذا أحببت أن تعيش في حياة الإنتصار عش بمواعيد الله الجميلة وإجعل هذه المواعيد تعطيك قوة في حياتك.. لا يارب أنت وعدت.. وعدك صادق وأمين وأنا متمسك بمواعيدك .. ومن مواعيدك قلت ها أنا معكم كل الأيام وإلي إنقضاء الدهر .. وعود جميلة نتمسك بها .. ويقول نفشتكم علي كفي .. جميع شعور رؤوسكم محصاة.. لا يمكن أن تسقط منها شعرة بدون أبيكم .. تأمل في مواعيد الله وخذ منها رجاء وخذ منها ثقة..

الشيطان يحب أن يُسَوِدْ الدنيا أمامك .. والدنيا الواسعة أمامك كأنها خرم أبرة .. يضع أمامك

الصعوبات .. ولا يضع أمامك المعرفة .. يضع أمامك العقوبات ولا يضع أمامك المغفرة.. يريد أن يسود الدنيا في عينك .. لكى يقبض عليك .. ويجعلك من أنصاره.. أنت قل لا ... لازم أنتصر عليه بمعونة ربنا..

بولس الرسول

بولس الرسول : يتكلم علي أنه لا يوجد سبب أبداً في الدنيا يستطيع أن يبعدنا عن محبة السيد المسيح .. ماذا يقول في (رو٨: ٣٥) " **من سيفصلنا عن محبة المسيح .. أشدة أم ضيق أم إضطهاد ....**" كما هو مكتوب إننا من أجلك نمات كل النهار قد حسبنا مثل غنم للذبح ..وهذه كلها لا تهمنا ولا تحسبنا غنم للذبح.. لأنه يقول ولكننا في هذه جميعها يعظم إنتصارنا بالذي أحبنا .. يعنى كل ما زادت الشدة والضيق والعري .. وأصبحنا مثل الغنم للذبح . بالرغم من كل هذا يعظم

coptic-books.blogspot.com

إنتصارنا بالذى أحبنا ..

فإنى متيقن أنه لا موت ولا حياة ولا ملائكة ولا رؤساء ولا قوات ولا أمور حاضرة ولا مستقبلة ولا علو ولا عمق ولا خليقة أخري تقدر أن تفصلنا عن محبة الله التى في المسيح يسوع .. بولس الرسول رجل جبار..

لا يقف أمامنا شئ أمام الإنتصار في هذه جميعها يعظم إنتصارنا بالذي أحبنا حقاً حياة الإنتصار.. عند داود وبولس الرسول مجال الإنتصار عندهم قوى جداً..

بولس الرسول يقول : لذلك لا تفشل.. مبدأ لا يمكن أن تفشل .. بولس الرسول يفتح باب الإنتصار أمام أولاد الله ويقول : إنى متيقن.. يتكلم بتأكيد .. إذا أردت أنك تنتصر فلا تخف إطلاقاً .. الخوف لا يعرف طريقه إليك .. لأن هذه حلها ربنا في سفر أرميا النبي.. قال له: (**وكان صغيراً**).. لأنه قال لا أعرف أن أتكلم لأنى ولد .. فقال له : **لا تخف من وجوههم.. لأنى أنا معك تمسك بوعود الله وإجعل الأمل يملأ قلبك..**

ضع في قلبك الرجاء وقل: **أستطيع كل شئ في المسيح يسوع الذي يقوينى ...**

ولإلهنا المجد الدائم..

إتفضلوا نصلي ،،،

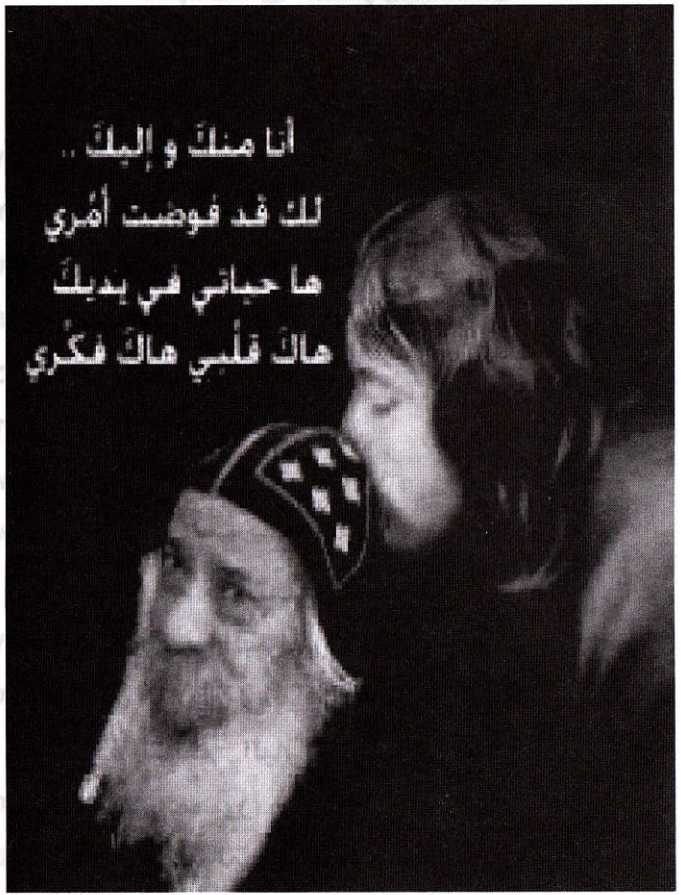

coptic-books.blogspot.com